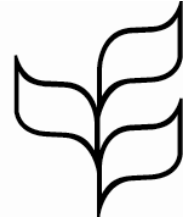


Distr.  
GENERAL

CBD/SBI/2/4/Add.2  
20 May 2018

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



### الهيئة الفرعية للتنفيذ

#### الاجتماع الثاني

مونتريال، كندا، 9-13 يوليه/تموز 2018  
البند 8 من جدول الأعمال المؤقت\*

### إرشادات لإبلاغ الأعمال التجارية عن إجراءاتها المتعلقة بالتنوع البيولوجي

مذكرة من الأمانة التنفيذية\*\*

#### مقدمة

1- في المقرر 3/13 بشأن الإجراءات الاستراتيجية لتعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك ما يتعلق بتعميم التنوع البيولوجي ودمجه داخل القطاعات وعبرها، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي مواصلة العمل بشأن تصنيف الأعمال للإبلاغ عن إجراءات الأعمال التجارية ذات الصلة، وذلك بهدف توفير مشروع إرشادات، لتتظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثاني (الفقرة 108).

2- وصدرت الوثيقة الحالية استجابة لهذا الطلب. وهي تقوم على العمل السابق الذي أجري بشأن تصنيف الأعمال عملاً للمقرر 10/12، الفقرة 3(ب)، التي صدرت للاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ (انظر SBI/1/INF/12). ودعا مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثالث عشر، الأطراف إلى تشجيع استخدام تصنيف الأعمال هذا ودعا الأعمال التجارية إلى استخدام تصنيف الأعمال للإبلاغ عن الإجراءات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك في سلاسل التوريد والمرافق الخاصة بها (المقرر 3/13، الفقرتان 94 و95).

3- وفي المقرر 3/13، طلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمين التنفيذي التماس آراء من خلال الشراكة العالمية المعنية بالأعمال التجارية والتنوع البيولوجي وكذلك الشركاء المعنيين على كيفية تقديم البيانات والمعلومات عن القضايا ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وتجانسها بهدف زيادة اتساق البيانات والمعلومات في مختلف القطاعات وعبرها (الفقرة 106). ونظراً لأن العمل بشأن تصنيف الأعمال يهدف أيضاً إلى تعزيز اتساق ومقارنة البيانات والمعلومات، ويهدف تجنب ازدواجية العمل، أخذ هذا الطلب في الاعتبار خلال العمل في مجال تصنيف الأعمال<sup>1</sup>.

4- ويقدم القسم الأول من المذكرة الحالية معلومات عن النهج الشامل في إجراء العمل المطلوب، والخطوات الفردية المتخذة. ويقدم القسم الثاني تصنيف أعمال منقح والنتائج الأخرى ذات الصلة بالبحوث التي أجريت لإعداد تصنيف الأعمال

\* CBD/SBI/2/1

\*\* ذكر أسماء الشركات والمنتجات التجارية لا يعني موافقة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي عليها.

<sup>1</sup> تم مشاركة مشروع أولي للوثيقة الحالية مع المجموعة الاستشارية غير الرسمية المعنية بالتعميم، المنشأة عملاً للتوصية 4/21 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، ومع أعضاء الشراكة العالمية المعنية بالأعمال التجارية والتنوع البيولوجي. وقد أقر بتسلم التعليقات مع خالص الشكر.

المنقح، فضلا عن مشروع إرشادات لتطبيق تصنيف الأعمال. ويعرض القسم الثالث الاستنتاجات الممكنة لنظر الهيئة الفرعية كأساس لإعداد توصيات لنظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع عشر.

### أولا - نهج البحث والعملية

5- إن العمل السابق بشأن تصنيف الأعمال، الذي أعد للاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ، وضع مفهوم لتصنيف الأعمال كفئات أو تصنيف الإجراءات بشأن الإبلاغ. وبناء عليه، حدد فئات الإجراءات المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي يمكن أن تبلغ عنها الأعمال التجارية، وجمعها في "مواضيع" رئيسية. وحدد أيضا عناصر رئيسية للنظر فيها تحت كل موضوع رئيسي،<sup>2</sup> وذلك لتعزيز الأعمال التجارية في جمع المعلومات الضرورية للإبلاغ بشكل صحيح وموجز عن تأثيراتها على التنوع البيولوجي، وعلى الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

6- وأعد تصنيف الأعمال الأولي هذا على أساس استعراض لآليات الإبلاغ القائمة فضلا عن المتطلبات الوطنية بشأن الإبلاغ. ومن أجل اختبار وتنقيح تصنيف الأعمال الأولي، ولقياس مجال وأنواع الإبلاغ المتعلق بالتنوع البيولوجي الذي تقوم به الأعمال التجارية، تم بحث عينة من تقارير الاستدامة المأخوذة من 100 شركة من مجموعة من القطاعات والمناطق باستخدام قاعدة بيانات مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI).<sup>3</sup> وتضمنت العينة ما يلي: (أ) بعض الشركات الكبرى من حيث الإيرادات في تسعة قطاعات؛ (ب) شركات كبرى تمثل قطاعات يعرف أنها ذات أهمية خاصة في تعميم التنوع البيولوجي، مثل الطاقة والتعدين، والبنية التحتية، والصناعات التحويلية والمعالجة؛ (ج) أعضاء الشراكة العالمية المعنية بالأعمال التجارية والتنوع البيولوجي؛ (د) وأعمال تجارية مختارة يحتمل بشكل كبير أن تبلغ عن التنوع البيولوجي.

7- وكخطوة أولى حرجية، جرى تحليل التقارير لمعرفة ما إذا كان التنوع البيولوجي، أو ما يتصل به من مفاهيم، قد اعتبرت قضايا مادية من جانب الشركات، وما إذا كانت قد قيست على جدول الأهمية النسبية الخاصة بها أو على إطار مماثل، وكيفية ذلك.<sup>4</sup> وفي هذا الصدد، بالإضافة إلى مصطلح "التنوع البيولوجي" أو "النظم الإيكولوجية"، تم البحث في مصطلحات مختلفة أخرى ذات الصلة داخل التقارير، مثل "النظم الإيكولوجية"، و"خدمات النظم الإيكولوجية" و"رأس المال الطبيعي" و"الموارد الطبيعية" و"المواد الخام". وتوجد نتائج هذا التحليل في مذكرة إعلامية حول هذا البند من جدول الأعمال.

8- ومع ملاحظة وجود تعب الإبلاغ، حيث يلزم على الشركات أن تبلغ وفقا لمختلف المتطلبات القانونية فضلا عن المبادرات الطوعية المستندة إلى تأثيرات مختلفة، فإن جميعها بمؤشرات مختلفة، فقد اعتبر أن تصنيف الأعمال الأكثر بساطة قد يكون أكثر فائدة للأطراف والأعمال التجارية.

9- وبالإضافة إلى تحليل تقارير الأعمال التجارية الفردية، فإن أدوات القياس المهمة القائمة والمبادئ التوجيهية للإبلاغ التي تستخدم عادة من جانب الأعمال التجارية، قد تم بحثها، بهدف تقرير ما هي العناصر التي يمكن أن يتضمنها تصنيف الأعمال المنقح للإبلاغ المتعلق بالتنوع البيولوجي. ويرد أدناه وصف موجز للأدوات والمبادئ التوجيهية التي تم بحثها في هذه المرحلة من مراحل البحث:

<sup>2</sup> على سبيل المثال، تحت موضوع "التزام الشركات بالتنوع البيولوجي" فإن العنصرين الرئيسيين الذين ينبغي النظر فيهما هما "الاستراتيجية والأهداف" و"نهج الإدارة".

<sup>3</sup> قاعدة بيانات الإصحاح عن الاستدامة التابعة لمبادرة الإبلاغ العالمية توفر الوصول إلى جميع أنواع تقارير الاستدامة، سواء تلك المستندة إلى هذه المبادرة أو خلاف ذلك، والمعلومات ذات الصلة المتعلقة بمنظمات الإبلاغ: <http://database.globalreporting.org/>

للإطلاع على معلومات بما في ذلك الاتجاهات الحديثة في الإبلاغ ونظرة عامة على السياسات والقواعد انظر: <https://www.globalreporting.org/resource/library/Carrots%20and%20Sticks-2016.pdf> [www.carrotsandsticks.net/regulations/](http://www.carrotsandsticks.net/regulations/) and

<sup>4</sup> تشير الأهمية النسبية إلى أي موضوع، سواء داخلي أو خارجي، يعتبر ذا صلة كافية للإبلاغ عنه. وعملية تحديد المواضيع باعتبارها "مادية" في شركة تعرف عادة بتحليل الأهمية النسبية. وتتطلب إطارا شاملا يحدد القضايا ويرتب أولوياتها، والمخاطر والفرص. ويمكن تقييم الأهمية النسبية ليس فحسب من جانب الأعمال التجارية الفردية، بل غالبا بواسطة أصحاب مصلحة خارجيين فضلا عن من يكون لديه اهتمام في العمل التجاري أو يتأثر به.

(أ) مشروع الإفصاح عن الكربون (CDP) يركز على الإفصاح عن معلومات انبعاثات غازات الدفيئة، مع المياه والغابات. وبدعم من ما يزيد على 800 مستثمر مؤسسي، يجمع مشروع الإفصاح عن الكربون معلومات من خلال استبيانات سنوية ترسل نيابة عن هؤلاء المستثمرين المؤسسين. وفي عام 2017، استجاب أكثر من 5600 شركة. وبالرغم من أن التركيز انصب أساساً على المجتمع المالي، فقد كانت هذه أداة قياس مهمة<sup>5</sup>

(ب) مجلس معايير الإفصاح عن المناخ (CDSB) هو منظمة للأعمال التجارية والمنظمات البيئية الملتزمة بالتقدم ومواءمة إبلاغ الشركات لمعادلة رأس المال الطبيعي مع رأس المال المالي. وهو يقدم إطاراً للإبلاغ عن المعلومات البيئية<sup>6</sup>؛

(ج) مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) هي منظمة دولية مستقلة لوضع المعايير التي تساعد الأعمال التجارية والحكومات والمنظمات الأخرى على الفهم والاتصال بشأن تأثيرها على قضايا مثل تغير المناخ، وحقوق الإنسان والفساد. وتنتج المبادرة معايير (كانت تسمى في الماضي مبادئ توجيهية) ليستخدما آلاف من القائمين بالإبلاغ في الشركات والقطاع العام في ما يزيد على 100 بلد. وقد تم تسجيل أكثر من 46000 تقرير في قاعدة بيانات الاستدامة في مبادرة الإبلاغ العالمية ويشير ما يصل إلى 60 بلداً ومنطقة إلى المبادرة في سياساتها. وقد أعرف بالمبادرة باعتبارها المعيار الرسمي للإبلاغ في اتفاق الأمم المتحدة العالمي، مما يجعلها إطاراً أساسياً لما يبلغ 9000 شركة تابعة لها. ومن بين أكثر 250 شركة في العالم، يبلغ 93 في المائة منها عن أدائها الخاص بالاستدامة، ويستخدم 75 في المائة منها المبادئ التوجيهية لمبادرة الإبلاغ العالمية للقيام بذلك<sup>7</sup>. وتشمل معايير مبادرة الإبلاغ العالمية أربعة "افصاحات" عن التنوع البيولوجي ونهج الإدارة للتنوع البيولوجي باستخدام المعيار 103 من معايير مبادرة الإبلاغ العالمية: نهج الإدارة<sup>8</sup> فضلاً عن المؤشرات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي؛

(د) المجلس الدولي للإبلاغ المتكامل (IIRC) أنشأ إطاراً متكاملًا للإبلاغ، يشمل التنوع البيولوجي وصحة النظم الإيكولوجية. وإطار عام يضم التفكير وصنع القرار، فهو لا يتضمن مؤشرات أو مقاييس محددة<sup>9</sup>؛

(هـ) مجلس المعايير المحاسبية للاستدامة (SASB) يقدم المعايير المحاسبية للاستدامة للشركات استناداً إلى الولايات المتحدة، للإفصاح عن معلومات الاستدامة المادية في السجلات لدى لجنة الأوراق المالية والبورصة. وتحدد هذه المعايير موضوعات الاستدامة ومقاييس المحاسبة ذات الصلة على مستوى الصناعة والتي يحتمل أن تشكل معلومات مادية للشركات العاملة في هذه الصناعة. ويطور المجلس معايير مؤقتة لأكثر من 80 صناعة في 10 قطاعات<sup>10</sup>.

10- وبالإضافة إلى أدوات الإبلاغ العالمية التي أشرنا إليها أعلاه، هناك عدد من المبادرات التي تهدف بالتحديد إلى التنوع البيولوجي. فقد أنشأ خمسة أعضاء في الشراكة العالمية المعنية بالأعمال التجارية والتنوع البيولوجي آليات للإعلان الرسمي للالتزامات التنوع البيولوجي من جانب أعضائها، وغالباً ما يشار إليها كإعلانات، وهي تتطلب من جميع الأعضاء في الأعمال التجارية الإبلاغ عن هذه الإعلانات. وتتطلب الشراكتان الألمانية والهندية حالياً من جميع الموقعين على تعهدات كل منهما أن تقدم تقريراً مرة كل سنتين، بينما تنص الشراكة الإسبانية على أن تقدم التقرير مرة كل ثلاث سنوات. والواقع أن تعهد الأعمال التجارية والتنوع البيولوجي في إطار الاتفاقية، والذي تم إعلانه في منتدى الأعمال التجارية والتنوع البيولوجي في عام 2016، يضم الآن أكثر من 130 موقعاً. ويحتوي على تسعة عناصر، بما في ذلك مطلب بتقديم تحديثات عن كيفية تنفيذ التعهد. وسوف يشمل الموقع الشبكي للاتفاقية آلية الحصول على هذه التقارير. وتقدم وثيقة إعلامية مصاحبة لهذا الجزء معلومات إضافية عن هذا النهج.

<sup>5</sup> انظر <https://www.cdp.net/>

<sup>6</sup> انظر <https://www.cdsb.net/>

<sup>7</sup> [https://home.kpmg.com/content/dam/kpmg/campaigns/csr/pdf/CSR\\_Reporting\\_2017.pdf](https://home.kpmg.com/content/dam/kpmg/campaigns/csr/pdf/CSR_Reporting_2017.pdf)

<sup>8</sup> انظر <https://www.globalreporting.org/>

<sup>9</sup> انظر <https://integratedreporting.org>

<sup>10</sup> انظر <https://www.sasb.org/>

11- وبينما لا تعتبر هذه أداة إبلاغ، من الجدير بالملاحظة أن العمل الأخير الذي قام به تحالف رأس المال الطبيعي في إعداد بروتوكول رأس المال الطبيعي، الذي يعد إطاراً يهدف إلى المساعدة على توليد معلومات موثوقة ومعقولة وقابلة للتنفيذ من جانب مدراء الأعمال التجارية، بتقديم نهج قياسي لتحديد وقياس وتقييم تأثيرات الأعمال التجارية والاعتماد على رأس المال الطبيعي وخدمات النظم الإيكولوجية، لإعلام وتحسين صنع القرار في الإدارة الداخلية. ويقدم البروتوكول مرونة عريضة بخصوص اختيار نهج القياس والتقييم، وفقاً لظروف وأحوال الأعمال التجارية المعنية. ونتيجة لذلك، فهو لا ينتج بالضرورة نتائج مقارنة عبر مختلف الأعمال التجارية أو مختلف التطبيقات. وهو لا يقدم الآن إرشادات محددة عن النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي. غير أن هناك مشاريع عدة قيد التنفيذ تهدف ضمن أمور أخرى إلى مزيد من تعزيز دور التنوع البيولوجي في مفهوم رأس المال الطبيعي، مع "إضافة إلى التنوع البيولوجي" في بروتوكول رأس المال الطبيعي باعتباره منتج ملموس لهذا العمل. وقد أنشأ فريق عامل بهدف القيام بأعمال عن دور التنوع البيولوجي في مفهوم رأس المال الطبيعي.<sup>11</sup>

## ثانياً - نتائج البحث

12- استناداً إلى النهج الذي ورد وصفه أعلاه، تم إعداد مشروع تصنيف الأعمال المنقح والأكثر تبسيطاً. وبالإضافة إلى ذلك، فمن أجل تسهيل تطبيقه، أعدت إرشادات في شكل أمثلة الممارسات الجيدة. وفي الوقت نفسه، أدى البحث أيضاً إلى عدد من الرؤى، التي تشير معاً إلى الحاجة إلى تركيز العمل المستقبلي في هذا المجال على عدد من الأولويات الاستراتيجية المتعلقة بعوامل تعد شروطاً مسبقة للإبلاغ الفعلي، مع الأخذ في الحسبان أن الإفصاح والإبلاغ هو الخطوة الأخيرة في عملية تحديد تأثيرات الأعمال التجارية واعتمادها على التنوع البيولوجي.

## ألف - التنوع البيولوجي في عملية الإبلاغ

13- إن التنوع البيولوجي لا يعالج صراحة في أغلب الأحيان، ويتم الإبلاغ عنه، في تقارير الاستدامة، وحتى مع كونها كذلك، يبدو أن هناك افتقار إلى التماسك والاتساق عبر التقارير. وهناك تفسير واحد وهو أن هذا يعود إلى التعتد المرتبط بالمصطلح وما يرتبط به من مفاهيم خاطئة عن أهمية التنوع البيولوجي لشركة ما. ويبدو أن هناك افتقار لفهم شامل للروابط المحتملة بين التنوع البيولوجي ومخاطر وفرص الأعمال التجارية.

14- وبوجه خاص، فعند تقييم التنوع البيولوجي كقضية مادية، بينما نجد أن 40 شركة من بين 100 شركة تشير إلى التنوع البيولوجي كقضية مادية، فإن 15 فقط يصفونه كقضية مادية "عالية". وبالمقارنة مع القضايا الأخرى، فهو يصنف على أنه له أهمية منخفضة نسبياً مع الشركات ومع أصحاب المصلحة الخارجيين. ومثال ذلك أن شركة، وهي قائدة شاملة في دمج الاستدامة في استراتيجية أعمالها وعملياتها بالكامل، لا تشير إلى التنوع البيولوجي كقضية مادية، بل أن لها بيان عن سبب أهمية التنوع البيولوجي مع العديد من السياسات والالتزامات ذات الصلة؛ وعلاوة على ذلك في تصنيف إزالة الغابات وموارد الزراعة والمياه كقضايا مادية عالية. وبالمثل، فإن بعض الشركات لا تشير إلى التنوع البيولوجي بل تشير بالفعل إلى "النظم الإيكولوجية الطبيعية"، أو "النظم الإيكولوجية" فحسب. ويبدو أن هناك افتقار إلى الفهم بأن التنوع البيولوجي يركز على وظائف النظم الإيكولوجية وتوفير خدمات النظم الإيكولوجية. والواقع أن عدم الاتساق الناتج عن ذلك في المصطلحات المستخدمة يمنع المقارنة الفعلية للبيانات بين الشركات، واستخلاص توصيات السياسات المرتبطة بها.

15- ويتمثل تحدي إضافي في أن الآثار على التنوع البيولوجي ودرجة اعتماد عليه تختلف بين الشركات والقطاعات، مما يجعل من الصعب إجراء المقارنات. والتنوع البيولوجي كمفهوم صعب للقياس بوضوح بالمقارنة مثلاً إلى انبعاثات غازات الدفيئة. وأظهرت البحوث أن العديد من الشركات تقيس وتبلغ عن استخدام الأراضي واستخدام المياه، ولذا فهي تشير إلى الدوافع المهمة لفقدان التنوع البيولوجي، ومع ذلك، فهي لا تربط الصلة التي يحتمل أن تكون مهمة مع التنوع البيولوجي.

## باء - اتجاهات الإبلاغ

## 1- موازنة أطر الإبلاغ

16- إن آليات الإبلاغ القائمة حالياً، مثل تلك الآليات المشار إليها في القسم أعلاه، هي عادة ليست موائمة، ونتيجة لذلك لا يمكن مقارنة التقارير بسهولة. ولا تشير كلها إلى التنوع البيولوجي، وتستهدف مجموعات مختلفة من الناس: فعلى سبيل المثال، فإن مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB) هو للشركات الموجودة في الولايات المتحدة، والبيانات التي تجمع بواسطة مشروع الإفصاح عن الكربون (CDP) هي للمستثمرين. والواقع أن غياب التجانس منتشر في جميع أجزاء الإبلاغ عن الاستدامة ولا يرتبط فقط بالتنوع البيولوجي.

17- ويرتبط بذلك، أن تعب الإبلاغ يبدو تحدياً رئيسياً. ونظراً لمختلف الأطر وقنوات الإبلاغ المرتبطة بها، هناك افتقار إلى الوضوح عن ما يجب الإبلاغ عنه ومع من؛ والحاجة إلى الاتساق وإلى إعداد مقاييس قياسية مشتركة. فعلى سبيل المثال، فإن حزمة أدوات رأس المال الطبيعي<sup>12</sup> وتبادل الإبلاغ التابع لمجلس الأعمال التجارية العالمي المعني بالتنمية المستدامة<sup>13</sup> يسرد أكثر من 40 أدوات قياس متوافرة تتعلق بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وحدها. ويتم إدخال نظم أكثر: وفقاً لتقرير حديث مشترك من KPMG، ومبادرة الإبلاغ العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز إدارة الشركات في أفريقيا،<sup>14</sup> حيث يوجد 400 أداة للإبلاغ تقريباً على مستوى العالم في 64 بلداً في عام 2016، زادت من 180 أداة في 44 بلداً في عام 2013. وبينما ينتج عن قواعد الحكومة العديد من متطلبات الإبلاغ الجديدة، فإن الإرشادات المرتبطة عادةً بمثل هذه القواعد قد تساعد أيضاً في معالجة الحاجة إلى تحقيق التجانس، مثل الأمر التوجيهي الحديث في الاتحاد الأوروبي عن الإبلاغ غير المالي.

18- وتلعب أسواق الأوراق المالية أيضاً دوراً هاماً متزايداً في الإفصاح عن التنوع البيولوجي. وأدرجت 11 سوقاً معلومات تتعلق بالتنوع البيولوجي في قواعد إبلاغها عن البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة (ESG). والتزمت 23 سوقاً للأوراق المالية بإدخال إرشادات جديدة للإبلاغ عن البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة، غير أنه ليس من المعروف بعد ما إذا كانت ستشمل المتطلبات المرتبطة بالتنوع البيولوجي.

19- وأنشئ حوار الإبلاغ من جانب الشركات حديثاً استجابة لدعوة السوق لمزيد من التجانس والاتساق بين معايير الإبلاغ، والأطر والأساليب. وقد يساعد ذلك على تقديم وضوح أكبر للأعمال التجارية في المضي قدماً.<sup>15</sup>

## 2- الإشارة إلى أهداف التنمية المستدامة في الإبلاغ

20- هناك اتجاه هام آخر وهو الإشارة المتزايدة في تقارير الاستدامة في الشركات إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>16</sup> وأهداف التنمية المستدامة. وتستخدم شركات كثيرة في الوقت الحاضر أهداف التنمية المستدامة كأداة تخطيط استراتيجية، وينظر المستثمرون إلى التزام بالأهداف كمعيار للمخاطرة. ووفقاً لمسح أجرته مؤسسة KPMG، تربط شركات كثيرة بالفعل أنشطة مسؤولية الشركات إلى أهداف التنمية المستدامة، فعلى سبيل المثال، 43 في المائة من أكبر الشركات حسب الإيرادات البالغ عددها 250 شركة تقوم بذلك بالفعل.<sup>17</sup> وظهر هذا الاتجاه بسرعة ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة ستزيد في الأهمية والصلة بمسؤولية الشركات على نحو أعم. ولكن مثل الأهمية النسبية التي تم مناقشتها أعلاه، فمن الأرجح أن تبلغ الشركات عن هذه الأهداف التي تتعلق مباشرة بعملياتها التجارية، ووجد تقرير حديث من برايس ووترهاوس كوبرز أن الهدف 14 (الحياة تحت

<sup>12</sup> <https://www.naturalcapitaltoolkit.org/>

<sup>13</sup> <http://www.wbcsd.org/Projects/Reporting/The-Reporting-Exchange>

<sup>14</sup> "الجزرة والعصا: الاتجاهات العالمية في قواعد وسياسة الإبلاغ عن الاستدامة"

<sup>15</sup> <https://www.globalreporting.org/resource/library/Carrots%20and%20Sticks-2016.pdf>

<sup>16</sup> الحوار حول الإبلاغ من جانب الشركات هو مبادرة صممت للاستجابة لدعوة السوق لتحقيق المزيد من التماسك والاتساق والمقارنة بين أطر الإبلاغ في الشركات، والمعايير والمتطلبات ذات الصلة.

<sup>17</sup> قرار الجمعية العامة 1/70، المرفق.

<sup>18</sup> [https://home.kpmg.com/content/dam/kpmg/campaigns/csr/pdf/CSR\\_Reporting\\_2017.pdf](https://home.kpmg.com/content/dam/kpmg/campaigns/csr/pdf/CSR_Reporting_2017.pdf)

الماء) والهدف 15 (الحياة في البر) هما من بين أقل الأهداف المبلغ عنها في هولندا.<sup>18</sup> ووجد أديسون وآخرون (في الاستعراض) أن 49 من بين 100 شركة من أعلى قائمة Fortune 500 Global Fortune 100 (ذكروا التنوع البيولوجي في تقارير الاستدامة لديهم. وفي عام 2016، بدأت 24 من هذه الشركات بلورة التزاماتها تجاه التنوع البيولوجي بالعلاقة إلى أهداف التنمية المستدامة، مقابل ست شركات فقط اعترفت باتفاقية التنوع البيولوجي (الاتفاقية و/أو أهداف أيشي للتنوع البيولوجي).

21- وفي هذا السياق، أعدت مبادرة الإبلاغ العالمية واتفاق الأمم المتحدة العالمي تقريراً حديثاً بعنوان *الإبلاغ من الأعمال التجارية عن أهداف التنمية المستدامة - تحليل للأهداف والغايات*، الذي يحدد الإجراءات الممكنة ذات الصلة التي يمكن أن تتخذها الأعمال التجارية للمساعدة في تحقيق الأهداف.<sup>19</sup> وكجزء من هذا المشروع، سيتم إطلاق دليل عملي في يوليو/تموز 2018 يقدم نهجاً رئيسياً للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة استناداً إلى معايير مبادرة الإبلاغ العالمية والمبادئ العشرة لاتفاق الأمم المتحدة العالمي. ونشر أيضاً مجلس الإبلاغ الدولي المتكامل تقريراً عن أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ المتكامل.<sup>20</sup>

### 3 - العمل على مؤشرات التنوع البيولوجي

22- يجري العمل حالياً بواسطة عدد من المجموعات والشركات الخاصة لمعالجة مختلف التطبيقات لمؤشرات التنوع البيولوجي من أجل الأعمال التجارية. وتختلف التطبيقات حسب نطاق التقييم والجمهور المستهدف. ومن هذه المنظمات التي تعمل في هذا المجال معهد كمبريدج لقادة الاستدامة والشركاء الذين يطورون مقياساً للتنوع البيولوجي. ومع تزايد اتخاذ التدابير والنهج، يتمثل المفهوم في مقياس واحد بسيط ويستند إلى السياق، يمكن أن يدعم صنع القرار ويبين أثراً إيجابياً. والمقياس المقترح يستند إلى أثر الشركة على نوعية وكمية التنوع البيولوجي، والتربة والمياه. وينفذ هذا العمل التجريبي في الوقت الحاضر مع الأعمال التجارية. وعلى الرغم من عدم اختباره حتى الآن، يمكن أن يتم إدخاله في أطر الإبلاغ القائمة، خاصة إطار مبادرة الإبلاغ العالمية، ويمكن أن يقدم الأساس لتقييمات الأهمية النسبية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.<sup>21</sup>

23- وهناك أعمال أخرى يتم تنفيذها مثلاً من I-CARE، على مقياس لتحديد حجم أثر المنتج على التنوع البيولوجي طوال دورة حياته، بواسطة CDC-Biodiversity، على تطوير منهجية لبصمة التنوع البيولوجي تسمى درجات التنوع البيولوجي العالمي (GBS)،<sup>22</sup> وبواسطة معهد LIFE في البرازيل<sup>23</sup> والكثيرين. وفي عام 2016، أصدرت الرابطة الدولية لصناعة النفط من أجل الحفاظ على البيئة (IPIECA)، *أساسيات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية: وثيقة إرشادية لصناعة النفط والغاز*.<sup>24</sup> وكذلك أعد البنك الهولندي ASN مقياساً كمياً لتقييم وتقدير أثر التنوع البيولوجي ودرجة الاعتماد على استثماراته. ويقوم منبر الاتحاد الأوروبي بشأن الأعمال التجارية والتنوع البيولوجي في الوقت الحاضر بتطوير عرض عام وتقييم حيوي لمختلف الأنشطة الجارية لوضع مقاييس للتنوع البيولوجي للأعمال التجارية والمؤسسات المالية بما في ذلك المذكورين هنا.<sup>25</sup> وهناك أيضاً أعمال محددة لصناعات أخرى ومحددة لقطاعات أخرى.

24- ويتم تنفيذ أعمال ذات الصلة في سياق محاسبة النظم الإيكولوجية، ويمكن أن يكون من المفيد ربط المبادرات المذكورة أعلاه بالخبرات المكتسبة والعمل الحديث الذي يتم تنفيذه في هذا السياق. وكان التفتيح الأخير لنظام المحاسبة البيئية الاقتصادية (SEEA) وإصدار مجلد عن المحاسبة التجريبية للنظم الإيكولوجية (SEEA/EEA)<sup>26</sup> قد حفز التقدم المفاهيمي في السنوات

<sup>18</sup> <https://www.pwc.nl/nl/assets/documents/the-sustainable-development-goals.pdf>

<sup>19</sup> [https://www.globalreporting.org/resource/library/GRI\\_UNGC\\_Business-Reporting-on-SDGs\\_Analysis-of-Goals-and-Targets.pdf](https://www.globalreporting.org/resource/library/GRI_UNGC_Business-Reporting-on-SDGs_Analysis-of-Goals-and-Targets.pdf)

<sup>20</sup> <http://integratedreporting.org/resource/sdgs-integrated-thinking-and-the-integrated-report/>

<sup>21</sup> <https://www.cisl.cam.ac.uk/publications/working-papers-folder/healthy-ecosystem-metric-framework>

<sup>22</sup> [http://www.mission-economie-biodiversite.com/wp-content/uploads/2017/11/N11-TRAVAUX-DU-CLUB-B4B-](http://www.mission-economie-biodiversite.com/wp-content/uploads/2017/11/N11-TRAVAUX-DU-CLUB-B4B-INDICATEUR-GBS-UK-BD.pdf)

[INDICATEUR-GBS-UK-BD.pdf](http://www.mission-economie-biodiversite.com/wp-content/uploads/2017/11/N11-TRAVAUX-DU-CLUB-B4B-INDICATEUR-GBS-UK-BD.pdf)

<sup>23</sup> <http://institutolife.org/en/>

<sup>24</sup> <http://www.ipieca.org/resources/good-practice/biodiversity-and-ecosystem-services-fundamentals/>

<sup>25</sup> [http://ec.europa.eu/environment/biodiversity/business/workstreams/natural-capital-accounting/index\\_en.htm](http://ec.europa.eu/environment/biodiversity/business/workstreams/natural-capital-accounting/index_en.htm)

<sup>26</sup> <http://unstats.un.org/unsd/envaccounting/seea.asp>



القليلة الماضية على المستويين العالمي والقطري عن كيفية التقاط دور التنوع البيولوجي في سياق محاسبة النظم الإيكولوجية.<sup>27</sup> ويزداد الزخم لتحسين مواعمة المنهجيات ذات الصلة التي أعدت على مستوى SEEA مع أطر المحاسبة على مستوى الأعمال التجارية. ومن شأن مشروع حديث لمدة ثلاث سنوات بدأ لدعم المحاسبة للنظم الإيكولوجية في البرازيل، والصين، والهند، والمكسيك، وجنوب أفريقيا، تنفذه شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (بما في ذلك المركز العالمي لرصد الحفظ التابع له)، بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي وأمانة الاتفاقية كشريك منتسب،<sup>28</sup> من شأنه أن يشمل أيضا تدفقا عالميا للعمل على مواعمة نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية مع أطر المحاسبة على مستوى الأعمال التجارية.

### جيم - نتائج المشاورات

25- قدم المشروع الأولي للنهج المقترح إلى الاجتماع السابع للشراكة العالمية المعنية بالأعمال التجارية والتنوع البيولوجي ونوقش فيه، وهو الاجتماع الذي استضافه العضو الفرنسي في الشراكة العالمية وعقد في باريس يومي 23 و 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2017،<sup>29</sup> وفي اجتماع غير رسمي في يناير/كانون الثاني 2018 مع ممثلي الشراكة العالمية، ومبادرة الإبلاغ العالمية، وReporting 3.0، واتحاد المحاسبين في هولندا (NBA)، وتحالف رأس المال الطبيعية (NCC)، والمجلس الدولي للإبلاغ المتكامل. ووزع أيضا مشروع الوثيقة الحالية إلى المنظمات الشريكة في الشراكة العالمية وشركاء آخرين معينين.

26- وتم مناقشة المشروع المنقح لتصنيف الأعمال واستنتاجات البحوث المقدمة أعلاه مع الشراكة المعنية بالتنوع البيولوجي والأعمال التجارية فضلا عن الشركاء المعنيين الآخرين. وبينما اعتبر الشركاء أن التصنيف المنقح للأعمال المقترح خطوة مفيدة نحو تحقيق إمكانية أكبر لإجراء المقارنات بين منهجيات الإبلاغ، وبالتالي زيادة التجانس والاتساق بين إبلاغ الأعمال التجارية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، تمت أيضا ملاحظة أنه من أجل إحراز المزيد من التقدم، هناك حاجة إلى تركيز أكبر على الأولويات الاستراتيجية، وهي: (أ) تحسين الفهم المفاهيمي بين الأعمال التجارية؛ (ب) تحديد أهداف /غايات محددة للأعمال التجارية؛ (ج) قياسات ومنهجيات ومقاييس؛ (د) وتعزيز الشراكات العالمية والقطاعية مع المنظمات والمبادرات ذات الصلة. وهذه النقاط مشروحة على نحو أكبر أدناه:

(أ) تحسين الفهم. أكد الشركاء أن التنوع البيولوجي لا ينظر إليه في معظم الأعمال التجارية الوقت الحاضر على أنه يؤثر عليهم مباشرة. وهناك حاجة إلى تحسين الفهم عن كيفية تركيز التنوع البيولوجي على توفير خدمات ومنافع النظم الإيكولوجية التي هي حيوية بالنسبة لعمليات الأعمال التجارية ونماذج الأعمال التجارية، ولإيصال هذا الفهم إلى صدارة المناقشات في الأعمال التجارية؛

(ب) الحاجة إلى أهداف وغايات واضحة لإعلام تطوير مؤشر قوي. على النحو الذي عرفته الإرشادات من الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي، يمكن أن تستفيد الأعمال التجارية من التوقعات الواضحة المعروضة من حيث الأهداف والغايات المحددة، التي ترشد الاستخدام الأكثر اتساقا وقوة لمؤشرات التنوع البيولوجي. ويمكن أن تستخدم الاتفاقية تطوير استراتيجية التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 كوسيلة لتحديد مثل هذه الأهداف والمقاييس للقطاعين العام والخاص على السواء؛<sup>30</sup>

(ج) قياسات ومنهجيات ومقاييس. ارتباطا بالنقطة السابقة، حددت الحاجة إلى تقديم تركيز متزايد، على تطوير المزيد من المنهجيات أو المقاييس المتفق عليها لقياس الآثار على التنوع البيولوجي ودرجة الاعتماد عليه، خاصة فيما يتعلق

<sup>27</sup> انظر السلسلة التقنية، العدد 77 الصادر عن اتفاقية التنوع البيولوجي لمداخلات مبكرة فضلا عن توصية تقنية حديثة متاحة على: [https://unstats.un.org/unsd/envaccounting/eea\\_project/default.asp](https://unstats.un.org/unsd/envaccounting/eea_project/default.asp). انظر أيضا مبادرة البنك الدولي بعنوان: محاسبة الثروات وتقييم النظام

الإيكولوجي (WAVES). <https://www.wavespartnership.org>.

<sup>28</sup> انظر [https://unstats.un.org/unsd/envaccounting/eu\\_project/default.asp](https://unstats.un.org/unsd/envaccounting/eu_project/default.asp).

<sup>29</sup> <https://www.cbd.int/business/meetings-events/2017/default.shtml>.

<sup>30</sup> [https://www.bipindicators.net/system/resources/files/000/002/191/original/Framework\\_Brochure\\_UK\\_0311\\_LOWRES\\_%281%29.pdf?1481634262](https://www.bipindicators.net/system/resources/files/000/002/191/original/Framework_Brochure_UK_0311_LOWRES_%281%29.pdf?1481634262).

بالدور الحيوي للتنوع البيولوجي كركيزة لوظائف النظم الإيكولوجية وتوفير خدمات ومنافع النظم الإيكولوجية التي هي حيوية بالنسبة لعمليات الأعمال التجارية ونماذج الأعمال التجارية. وفي ضوء المقررات السابقة لمؤتمر الأطراف، مثل المقرر 3/13، الفقرة 87، تحتاج هذه المنهجيات أو المقاييس أن تأخذ في الاعتبار المفاهيم المختلفة لقيم التنوع البيولوجي، على النحو الوارد في المقرر 3/10، الفقرة 9(ب)(2)؛<sup>31</sup>

(د) تعزيز الشركات. في هذا السياق، رأي الشركاء قيمة في تبادل الخبرة عن ما الذي يعمل للأعمال التجارية، فعلى سبيل المثال، الخبرات المكتسبة في تطبيق بروتوكول رأس المال الطبيعي والأدوات الأخرى ذات الصلة، وتشجيع أو دعم الشركاء التعاونيين في المزيد من أعمالهم الضرورية بشأن المنهجيات أو المقاييس، بما في ذلك التفاعل البيئي بين نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية ومحاسبة الأعمال التجارية. وعلى المستوى العالمي، يمكن أن يشمل ذلك شركاء مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز العالمي لرصد الحفظ التابع له، واتفاق الأمم المتحدة العالمي، وشعبة الأمم المتحدة للإحصاءات، وتحالف رأس المال الطبيعي وفريقه العامل المعني بالتنوع البيولوجي، والعمل المشار إليه لمعهد كمبريدج لقيادة الاستدامة، ومبادرة الإبلاغ العالمية، وغيرهم من الشركاء. وعلاوة على ذلك، فإن اتحادات قطاع الأعمال التجارية، خاصة تلك القطاعات المرتبطة بالآثار الأعلى والاعتماد الأعلى، يمكن أن تكون شركاء في تطوير المؤشرات والمقاييس المحددة للقطاعات ذات الصلة. ويمكن أن يرشد هذا العمل ثروة كبيرة من الخبرات في إطار الاتفاقية في تطوير المؤشرات ذات الصلة، مثل العمل الذي تقوم به الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي (BIP)، المشار إليها أعلاه.

#### دال - التصنيف المنقح لأعمال

27- كما أشرنا أعلاه، واستنادا إلى البحوث والمشاورات، تم تبسيط تصنيف الأعمال. وتم تضيق الفئات إلى ثلاثة موضوعات رئيسية: (أ) الالتزام؛ (ب) المشاركة؛ و(ج) القياس. وبالنسبة لكل موضوع لتصنيف الأعمال، تم تحديد عدد من الموضوعات المشتركة لتيسير تحديد الممارسات الجيدة للإبلاغ تحت كل موضوع. ويرد تصنيف الأعمال المنقح هذا في المرفق الأول.

28- ومن أجل تقديم المزيد من الإرشادات العملية والملموسة للشركات عن كيفية تطبيق المنهجية المنقحة، تم تجميع معلومات إضافية من الشركات الفردية بهدف تحديد أمثلة الممارسات الجيدة التي تطابق الموضوعات ومواضيع تصنيف الأعمال المرتبط بها ويمكن بالتالي أن تعمل كإرشادات للمحاكاة. فعلى سبيل المثال، تحت موضوع "الالتزام"، فإن مثال الممارسة الجيدة هو السياسة تجاه التنوع البيولوجي التي تعرض التزامات الشركة. وتحت "المشاركة"، يمكن أن توجد إشارة إلى دعم مشروعات الحفظ لغرض التنوع البيولوجي المتضرر بسبب أعمال الشركة. وتحت "القياس"، يمكن أن توجد إشارة، مثلا، إلى استخدام أداة التقييم المتكامل للتنوع البيولوجي (BAT).<sup>32</sup> ويرد هذا التجميع لحالات الممارسات الجيدة من الشركات في المرفق الثاني.

29- وختاماً، وكما لاحظنا أعلاه، فإن الإفصاح والإبلاغ هو الخطوة الأخيرة لأعمال التجارية في تحديد الآثار على التنوع البيولوجي ودرجة الاعتماد عليه. وكما شرحنا في الفقرة 26 أعلاه، فإن تحقيق التجانس والتناسق المعززين في الإبلاغ من جانب الشركات يتطلب تحقيق منهجيات القياس والمقاييس لآثار التنوع البيولوجي ودرجة الاعتماد عليه. وفي ضوء هذه الاعتبارات، يمكن النظر إلى تصنيف الأعمال للإبلاغ عن التنوع البيولوجي والإرشادات المرتبطة به على أنها خطوة وسيطة لزيادة إمكانية المقارنة في إبلاغ الشركات عن التنوع البيولوجي على المدى القصير، لتقديم إرشادات عن ما يمكن أن يكون شكل الإبلاغ عن الآثار على التنوع البيولوجي ودرجة الاعتماد عليه، وبالتالي يشجع الأعمال التجارية وغيرها من أصحاب المصلحة

<sup>31</sup> وهي القيمة المتأصلة للتنوع البيولوجي ومكوناته فضلا عن القيم الإيكولوجية، والجينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والتعليمية، والثقافية، والترفيهية والجمالية.

<sup>32</sup> ينظم هذه الأداة المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الحفظ الدولية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة حياة الطيور الدولية التي تمكن ترسيم موقع المناطق المحمية، والمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي وتواجد الأنواع المهددة بالانقراض. انظر: <https://www.unep-wcmc.org/resources-and-data/ibat>



على تعزيز الإبلاغ من جانب الأعمال التجارية عن التنوع البيولوجي. وسيحتاج تطبيق تصنيف المعلومات إلى تكميله بإجراءات بشأن الأولويات الاستراتيجية المحددة أعلاه.

### ثالثاً - الاستنتاجات

30- في ضوء ما ذكر أعلاه، قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في النظر في الاستنتاجات المذكورة أدناه كأساس ممكن لإعداد توصيتها، بما في ذلك مشروع مقرر، لنظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع عشر. وتم إدراج الصياغة ذات الصلة في مشروع التوصية المقدم في الوثيقة CBD/SBI/2/4.

#### ألف - إرشادات بشأن الإبلاغ من جانب الأعمال التجارية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

31- قد ترغب الهيئة الفرعية في التوصية بالإحاطة علماً بتصنيف الأعمال المنقح لإجراءات الأعمال التجارية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، المقدم في المرفق الأول بالملزمة الحالية، كأداة مؤقتة مفيدة للتشجيع على الإبلاغ عن التنوع البيولوجي وزيادته، ولزيادة إمكانية إجراء المقارنة بين الإبلاغ من جانب الأعمال التجارية عن التنوع البيولوجي، وكخطوة نحو تعزيز التجانس والاتساق بين الإبلاغ من جانب الأعمال التجارية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ولهذا الغرض، يمكن دعوة الأعمال التجارية، والأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات والمبادرات ذات الصلة إلى الاستفادة من تصنيف الأعمال المنقح.

32- وقد ترغب الهيئة الفرعية أيضاً في التوصية بالإحاطة علماً بأمثلة الممارسات الجيدة المقدمة في المرفق الثاني من الملزمة الحالية، كإرشادات إشارية للأعمال التجارية، والأطراف والحكومات الأخرى، وأصحاب المصلحة الآخرين عن الموضوعات الرئيسية التي يمكن أن يتم معالجتها في الإبلاغ من جانب الأعمال التجارية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويمكن دعوة الأعمال التجارية، والأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات والمبادرات ذات الصلة إلى الاستفادة من أمثلة الممارسات الجيدة في الإبلاغ عن أنشطتها الخاصة.

33- وقد ترغب الهيئة الفرعية كذلك في الإحاطة علماً بالدور الهام لمعايير الإبلاغ التابعة لمبادرة الإبلاغ العالمية، على النحو الوارد وصفه في الفقرة 9(ج) أعلاه، وبالتالي قد ترغب في التوصية بتشجيع الأعمال التجارية على استخدام المبادئ التوجيهية القائمة للإبلاغ، مثل معيار مبادرة الإبلاغ العالمية بشأن التنوع البيولوجي، ومعياري هذه المبادرة 304: التنوع البيولوجي 2016،<sup>33</sup> حسب الاقتضاء.

#### باء - الإجراءات الاستراتيجية لإحراز التقدم في إنجازات الأعمال التجارية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

34- قد ترغب الهيئة الفرعية في الإحاطة علماً بأن الإفصاح والإبلاغ هو آخر خطوة في عملية تحديد آثار الأعمال التجارية على التنوع البيولوجي ودرجة اعتمادها عليه. ومن أجل تعزيز التجانس والاتساق في الإبلاغ من جانب الأعمال التجارية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، هناك حاجة إلى إجراءات استراتيجية لتحسين الفهم بين الأعمال التجارية عن دور التنوع البيولوجي، وإعداد وتحسين منهجيات ومقاييس لآثار التنوع البيولوجي ودرجة الاعتماد عليه، بهدف تزويد مدراء الأعمال التجارية بمعلومات موثوقة ومعقولة وقابلة للتنفيذ من أجل تحسين صنع القرار. وبناء عليه، قد ترغب الهيئة الفرعية في اقتراح شراكات عالمية وقطاعية فضلاً عن تبادل المعلومات والتعاون بين المنظمات والمبادرات ذات الصلة.

35- وعلى وجه خاص، قد ترغب الهيئة الفرعية في التوصية بالاعتراف بالعمل الجاري في المنظمات والمبادرات الشريكة ذات الصلة مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاق الأمم المتحدة العالمي، وشعبة الأمم المتحدة للإحصاءات، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمجلس الدولي للإبلاغ المتكامل، ومعهد كمبريدج لقيادة الاستدامة، وتحالف رأس المال الطبيعي رأس المال الطبيعي وفريقه العامل المعني بالتنوع البيولوجي، ومبادرة الإبلاغ العالمية فضلاً عن شركاء آخرين، بما في ذلك اتحادات

<sup>33</sup> انظر المعيار 304 لمبادرة الإبلاغ العالمية: التنوع البيولوجي 2016 (معايير محددة للموضوعات، السلسلة 300 (الموضوعات البيئية))، متاح على: <https://www.globalreporting.org/standards/gri-standards-download-center/gri-304-biodiversity/>

الأعمال التجارية القطاعية. ويمكن دعوتهم إلى تكثيف أعمالهم وتعزيز التبادل المشترك للمعلومات والتعاون، وخاصة فيما يتعلق بما يلي:

(أ) تبادل الخبرات والممارسات الجيدة وإعداد أدوات إرشادية، وتعزيز الفهم المفاهيمي للأعمال التجارية ودرجة اعتمادها على التنوع البيولوجي، والتركيز على وظائف النظم الإيكولوجية وتوفير خدمات ومنافع النظم الإيكولوجية التي هي حيوية بالنسبة لعمليات الأعمال التجارية ونماذج الأعمال التجارية، مع مراعاة مختلف مفاهيم قيم التنوع البيولوجي، بهدف إرشاد تقييمات الأهمية النسبية وتعزيز تحديد التنوع البيولوجي كقضية مادية عالية؛

(ب) تعزيز تبادل المعلومات والتعاون في تطوير إضافي للمنهجيات أو المقاييس، مثل العمل المنفذ بشأن إنشاء مقياس واحد للتنوع البيولوجي، الذي ينفذه معهد كمبريدج لقادة الاستدامة وشركاء، من أجل قياس الآثار على التنوع البيولوجي ودرجة الاعتماد عليه مع التركيز على وظائف النظم الإيكولوجية وتوفير خدمات ومنافع النظم الإيكولوجية التي هي حيوية بالنسبة لعمليات الأعمال التجارية ونماذج الأعمال التجارية، ولرفاه الإنسان على نحو أعم؛

(ج) البناء على ما ذكر أعلاه مع ملاحظة التقرير المذكور أعلاه عن إبلاغ الأعمال التجارية وأهداف التنمية المستدامة،<sup>19</sup> بالنظر إلى تطوير إرشادات محددة عن كيفية تعزيز النظم الإيكولوجية ومكونات التنوع البيولوجي للإبلاغ من جانب الأعمال التجارية مقابل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المذكورة فيها؛

(د) النظر في تطوير أو تعزيز مؤشرات محددة القطاعات ومقاييس، خاصة لتلك القطاعات التي لديها آثار عالية على التنوع البيولوجي ودرجة الاعتماد عليه؛

(هـ) المساهمة في الجهود لتعزيز الروابط بين العمل المنفذ في مجال محاسبة النظم الإيكولوجية في إطار برنامج الأمم المتحدة للمحاسبة البيئية والاقتصادية (SEEA) وأطر المحاسبة على مستوى الأعمال التجارية من أجل النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي؛

(و) النظر في إدراج المدخلات المتفق عليها في هذا العمل كعناصر تكميلية في المبادئ التوجيهية للإبلاغ ذات الصلة والإرشادات المرتبطة بها، مثل معايير مبادرة الإبلاغ العالمية، مع مراعاة العمل القائم في إطار الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي.

36- وقد ترغب الهيئة الفرعية في التوصية بدعوة الأطراف والحكومات الأخرى التي هي في وضع يسمح لها بالقيام بذلك إلى توفير الدعم المالي للعمل الوارد وصفه في الفقرة 35 أعلاه ومطالبة الأمانة التنفيذية بدعم وتيسير هذا العمل، رهنا بتوافر الموارد.

37- وقد ترغب الهيئة الفرعية أيضا في التوصية بدعوة الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات والمبادرات ذات الصلة إلى تعزيز العمل الوارد وصفه أعلاه والبناء عليه، والنظم الإيكولوجية ومكونات التنوع البيولوجي في الإرشادات القائمة للإبلاغ من جانب الأعمال التجارية عن المعلومات غير المالية.

38- وقد ترغب الهيئة الفرعية كذلك في التوصية بدعوة المنظمات والمبادرات الشريكة المذكورة أعلاه إلى تزويد الأمانة التنفيذية بمعلومات عن التقدم المحرز، والدروس المستفادة والعقبات المواجهة فضلا عن السبل والوسائل الممكنة للتغلب على العقبات المحددة، بما في ذلك الإجراءات الممكنة في شكل أهداف ومقاييس للقطاع الخاص من أجل الإدراج المحتمل في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وقد ترغب الهيئة الفرعية أيضا في التوصية بتعزيز المشاركة المباشرة للأعمال التجارية في تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية في العقد القادم. ويمكن أن تطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تقوم بتجميع وتحليل المعلومات المقدمة وأن تعد، بالتشاور مع الشراكة العالمية المعنية بالأعمال التجارية والتنوع البيولوجي، تقريرا مرحليا لنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث.

## المرفق الأول

## تصنيف الأعمال المنقح للإبلاغ عن التنوع البيولوجي

الموضوع	المواضيع الرئيسية (انظر أمثلة الممارسات الجيدة في المرفق الثاني)	أهداف أيشي	مؤشرات مبادرة الإبلاغ العالمية
الالتزام	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يظهر التنوع البيولوجي كقضية مادية</li> <li>• وجود بيان سياسي للتنوع البيولوجي</li> <li>• نهج لإدارة التنوع البيولوجي المبلغ عنه</li> <li>• تشمل التقارير خطاب من المدير التنفيذي يشير بالتحديد إلى التنوع البيولوجي</li> </ul>	الغاية الاستراتيجية "ألف" <sup>34</sup> والغاية الاستراتيجية "هاء"	المؤشر 103 الإفصاح عن الإدارة
المشاركة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإجراءات المتخذة لمعالجة الآثار على التنوع البيولوجي والمخاطر والفرص</li> <li>• أمثلة محددة لإشراك أصحاب المصلحة، مثل الموردين</li> <li>• شراكات مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات بشأن المشروعات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي</li> <li>• تمويل مشروعات محددة تتعلق بالتنوع البيولوجي</li> </ul>	الغاية الاستراتيجية "ألف" <sup>34</sup> الغاية الاستراتيجية "باء" <sup>35</sup> الغاية الاستراتيجية "جيم" <sup>36</sup> الغاية الاستراتيجية "دال" <sup>37</sup> الغاية الاستراتيجية "هاء" <sup>38</sup>	3-304 <sup>39</sup>
الرصد	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد المخاطر والفرص</li> <li>• استخدام أدوات ووسائل أخرى لقياس الآثار الإيجابية والسلبية على السواء</li> <li>• الإبلاغ عن مؤشرات محددة للتنوع البيولوجي مثل مبادرة الإبلاغ العالمية</li> <li>• تأخذ القياسات في الحسبان جميع العمليات التي لها أثر مهم</li> </ul>	الغاية الاستراتيجية "ألف" <sup>40</sup> الغاية الاستراتيجية "باء" <sup>41</sup> الغاية الاستراتيجية "جيم" <sup>42</sup> الغاية الاستراتيجية "دال" <sup>43</sup> الغاية الاستراتيجية "هاء"	1-304 <sup>40</sup> 2-304 <sup>41</sup> 3-304 <sup>42</sup> 4-304 <sup>43</sup>

<sup>34</sup> الغاية الاستراتيجية "ألف" من أهداف أيشي: التصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي عن طريق تعميم التنوع البيولوجي في جميع قطاعات الحكومة والمجتمع.

<sup>35</sup> الغاية الاستراتيجية "باء" من أهداف أيشي: خفض الضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي وتشجيع الاستخدام المستدام.

<sup>36</sup> الغاية الاستراتيجية "جيم" من أهداف أيشي: تحسين حالة التنوع البيولوجي عن طريق صون النظم الإيكولوجية، والأنواع والتنوع الجيني.

<sup>37</sup> الغاية الاستراتيجية "دال" من أهداف أيشي: تعزيز المنافع للجميع من التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

<sup>38</sup> الغاية الاستراتيجية "هاء" من أهداف أيشي: تعزيز التنفيذ من خلال التخطيط التشاركي، وإدارة المعارف وبناء القدرات.

<sup>39</sup> مؤشر مبادرة الإبلاغ العالمية 3-304 الموائم المحمية أو المستعادة.

<sup>40</sup> مؤشر مبادرة الإبلاغ العالمية 1-304 المواقع التشغيلية المملوكة، أو المؤجرة، أو المدارة في المناطق المحمية أو المجاورة لها والمناطق ذات القيمة العالية للتنوع البيولوجي خارج المناطق المحمية.

<sup>41</sup> مؤشر مبادرة الإبلاغ العالمية 2-304 الآثار المهمة على التنوع البيولوجي من الأنشطة والمنتجات والخدمات.

<sup>42</sup> مؤشر مبادرة الإبلاغ العالمية 3-304 الموائم المحمية أو المستعادة.

<sup>43</sup> مؤشر مبادرة الإبلاغ العالمية 4-304 أنواع القائمة الحمراء في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والقوائم الوطنية لحفظ الأنواع مع الموائم في المناطق المتأثرة بالعمليات.

المرفق الثاني

أمثلة للممارسات الجيدة للتصنيف المنقح للأعمال بشأن الإبلاغ عن التنوع البيولوجي

تم تجميع أمثلة الممارسات الجيدة أدناه بغية توفير إرشادات إشارية عن كيفية استخدام التصنيف المنقح للأعمال. ولا توجد دعاوى للمشمولية؛ خاصة غياب مثال معين من القائمة أدناه لا يعني عدم اعتباره كممارسة جيدة

الشركة	الأمثلة
<p><b>الموضوع: الالتزام</b></p> <p>أمثلة عن الموضوعات الرئيسية: السياسات، البيانات، المعايير، التنوع البيولوجي المذكور في خطاب المدير التنفيذي، وشهادات الأهمية النسبية</p>	
<b>Fujifilm</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التنوع البيولوجي كقضية مادية</li> <li>• الفلسفة: "الإدراك البيئي والحماية البيئية هما في قلب أنشطة شركائنا"</li> <li>• عام 2009: أدخلت المفاهيم الأساسية لمجموعة فوجي فيلم وإرشادات العمل لحفظ التنوع البيولوجي</li> <li>• عام 2012: استعرض نهج التنوع البيولوجي تحت أربعة عناصر رئيسية للمصانع والمنتجات والمساهمة الاجتماعية والاتصالات</li> <li>• عام 2015: الاشتراك في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع للموارد الجينية</li> <li>• السنة المالية 2016 "حفظ التنوع البيولوجي كقضية ذات أولوية"</li> </ul>
<b>ASAHI – Food and Beverages</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التنوع البيولوجي كقضية مادية عالية</li> <li>• وضع مؤشرات الأداء الرئيسية للتنوع البيولوجي في عام 2017</li> <li>• إعلان عن التنوع البيولوجي في أحد التقارير</li> </ul>
<b>Ambuja Cements – Construction Materials</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الالتزام بمبادرة الإبلاغ العالمية وأهداف التنمية المستدامة</li> <li>• خطاب من المدير التنفيذي: "عند الحديث عن الاستدامة، تصبح من الحتمية أن تعالج الصناعات آثار تغير المناخ والآثار على التنوع البيولوجي"</li> <li>• تحديد التنوع البيولوجي كقضية مادية</li> <li>• لها أهدافها الخاصة لعام 2030</li> <li>• أبلغت طوعيا عن أداء التنوع البيولوجي في عام 2016 نحو تحقيق التزامات إعلان IBBI</li> </ul>
<b>Kering – Textiles and Apparel</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حفظ التنوع البيولوجي: العناصر الرئيسية لسياسة كيرينغ البيئية</li> <li>• ساهمت في إنشاء بروتوكول رأس المال الطبيعي</li> <li>• الالتزام بتجنب تحويل النظم الإيكولوجية الحساسة إلى أراضي الرعي أو الأراضي الزراعية</li> </ul>
<b>Kingfisher – Retailers</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الالتزام بهدف عام 2020 بشأن الحراجة المستدامة: العمل مع الشركاء لقياس أثر إصدار الشهادات على الغابات والتنوع البيولوجي ومجتمعات الغابات وتقييم تأثير مواردها الرشيقة للأخشاب والورق</li> <li>• في عام 2014: ساعدت إنشاء مبادرة تحليل أثر القيمة لوضع منهجية لتحديد كمية الآثار على شهادات مجلس رعاية الغابات</li> <li>• هدف التنوع البيولوجي لعام 2020: تعزيز التنوع البيولوجي في مشروعات البناء الجديدة، والتجديدات الرئيسية والمحلات القائمة</li> <li>• تدقيقات التنوع البيولوجي أجريت لبعض المشروعات المبنية حديثا والتجديدات الرئيسية خلال الفترة 2016-2017</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يقع ترتيبها الرابع (من بين 34) للالتزام بحماية واستعادة المناطق المحمية والموائل الطبيعية والأحياء البرية</li> <li>• من أجل تحسين حوكمتها للتنوع البيولوجي، اعتمدت هيدرو كيبك استراتيجية وخطة عمل جديدة للشركة، والتزمت بالإبلاغ العام عن التنوع البيولوجي</li> <li>• نشرت تقرير أدائها الثاني عن التنوع البيولوجي</li> </ul>	<p><b>Hydro Quebec - Energy Utilities</b></p>
<p><b>الموضوع: المشاركة</b></p> <p>أمثلة عن الموضوعات الرئيسية: الإجراءات المتخذة؛ إشراك أصحاب المصلحة، ومشروعات التمويل، والشراكات مع المنظمات غير الحكومية وغيرها</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عضو في منتدى سلع المستهلك</li> <li>• قادت مؤسسة تحالف الغابات المدارية 2020 وألهمت المزارعين ببدء خطط أعمالهم الخاصة بالتنوع البيولوجي</li> <li>• شاركت مع أصحاب المصلحة من خلال منابر مثل المنتدى الاقتصادي العالمي، واتفاق الأمم المتحدة العالمي، والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة ومنتدى سلع المستهلك</li> </ul>	<p><b>Unilever – Food and Beverages</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الشراكة مع المنظمة الدولية للحيوانات والنباتات البرية (FFI)</li> <li>• شراكة بمقدار 1.4 مليون دولار استرالي بين شبكة متحف كوينز لاند و BHP Billiton للتواصل للإبلاغ عن أهمية التنوع البيولوجي وقيمه</li> <li>• أطلقت مشروع حفظ خمسة أنهار مع منظمة تسمانيا لحفظ الأراضي ومنظمة الحفظ الدولية، مع تعهد بمبلغ 13.4 مليون دولار استرالي لحفر الإدارة الجارية لـ 11000 هكتار من الأراضي في تسمانيا، استراليا</li> </ul>	<p><b>BHP – Mining</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• شركاء مع منظمة حفظ الطبيعة و FFI</li> <li>• تعمل مع المنظمات غير الحكومية والمجتمعات على إدارة قضايا الأحياء البرية حول المواقع التابعة لها</li> <li>• عضو في الرابطة الدولية لصناعة النفط من أجل الحفاظ على البيئة (IPIECA)</li> <li>• التزمت بدعم برنامج بحوث خليج استراليا الكبير لدراسة الأهمية البيولوجية والاجتماعية الاقتصادية للخليج الكبير</li> </ul>	<p><b>BP – Energy</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وقعت على إعلان زيت النخيل المستدام (SPOM)</li> <li>• شراكة مع الموقعين على إعلان زيت النخيل المستدام</li> <li>• بذلت جهود لحفظ التنوع البيولوجي: برنامج "ارزح شجرة" أطلق في عام 2008</li> <li>• محمية الأحياء البرية في زيرة كاري: حددت كمنطقة لحفظ التنوع البيولوجي</li> <li>• اشتركت مع العملاء من خلال المسوحات والاجتماعات بشأن التنوع البيولوجي</li> <li>• شاركت في الفريق العامل المعني بالتنوع البيولوجي والفريق العامل المعني بقيمة الحفظ العالية</li> </ul>	<p><b>Sime Darby Plantation – industrial equipment, motors, property, logistics</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تتعاون بكتيل ومنظمة الحفظ الدولية في مشروع حماية السواحل في الفلبين</li> <li>• تعمل بكتيل ومنظمة المهندسون بلا حدود مع قادة مجتمع ميكوماغو، في أوغندا على توفير مياه مأمونة ونظيفة لأكثر من 1700 نسمة</li> <li>• أنجزت بكتيل ثلاثة مصانع للغاز الطبيعي المسال في جيرة كرتيس. وهذا التطوير جزء من أكبر الاستثمارات الرأسمالية في تاريخ أستراليا. وكانت حماية التنوع البيولوجي هدفا أساسيا للاستدامة خلال الإنشاء، مع مجموعة من الطيور البرية المحلية، والتدبيبات البحرية، والزواحف، اعتمادا على النظام الإيكولوجي الطبيعي.</li> </ul>	<p><b>Bechtel – Infrastructure</b></p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• بجانب عملياتها المباشرة، تعمل أولام مع صغار الملاك في إطار ميثاق أولام لسبل العيش على الاعتراف بمنافع الحفاظ على النظم الإيكولوجية، بما في ذلك المنافع للتنوع البيولوجي</li> <li>• أعدت جميع مزارعها وفقا للمعايير المعترف بها دوليا، مع الالتزام بمعايير أداء IFC كحد أدنى، وتتجاوز مدونة مزارع أولام، والامتيازات والمزارع (PCF)</li> <li>• تستثمر في مرافق التعليم والرعاية الصحية وتنوع الدخل والتدريب على تربية النحل ومحاصيل أخرى، وتعمل أولام على نحو وثيق مع المنظمات غير الحكومية الشريكة لدعم المجتمعات الريفية المزدهرة</li> </ul>	<p><b>Olam – Agriculture</b></p>
<p><b>الموضوع: القياس</b> أمثلة عن الموضوعات الرئيسية: قياس الآثار، وتقييم المخاطر، وأدوات التنفيذ، والإبلاغ عن المؤشرات</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع خطط إدارة التنوع البيولوجي</li> <li>• تقييم أداء التنوع البيولوجي بواسطة مدققين خارجيين</li> <li>• تقارير الإبلاغ باستخدام معيار مبادرة الإبلاغ العالمية 14-EN11</li> </ul>	<p><b>Arcelor Mittal Brazil – Metal Products</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• صمم نظام الإبلاغ عن مؤشرات التنوع البيولوجي (BIRS) بواسطة خبراء مستقلين بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة</li> <li>• وتمكن منهجية نظام الإبلاغ عن مؤشرات التنوع البيولوجي لافرج هولسيم من تجميع درجات التنوع البيولوجي عبر المواقع</li> </ul>	<p><b>Lafarge Holcim – Construction materials</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تستخدم أداة تحالف في المركز العالمي لرصد حفظ البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لترسيم موقع المناطق المحمية ووجود الأنواع المهددة بالانقراض</li> <li>• التقييم المتكامل للآثار: تقييم التنوع البيولوجي، والآثار الاجتماعية والصحية (ESHIA) في جميع المشروعات</li> </ul>	<p><b>ENI – Energy</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تصدر تقارير عن المعيار 11-EN14 في مبادرة الإبلاغ العالمية</li> <li>• أبلغت عن كيلومترات خطوط نقل الكهرباء في المناطق المحمية ومناطق ناتورا</li> <li>• باتباع تقييم، تم تجميع قاعدة بيانات مهمة عن أعداد الطيور لهذا المشروع امتثالا لقانون حفظ الطبيعة</li> </ul>	<p><b>Fingrid Oyi – Energy</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• خطط إدارة النظم الإيكولوجية، وخطط الحصاد توفر حماية للأنهار والأراضي الرطبة ومناطق HCV الأخرى</li> <li>• في عام 2015، بدأت التحقق من التنوع البيولوجي في مواقع مرفق إنتاجها وحولها باستخدام أداة التقييم المتكامل للتنوع البيولوجي من أجل تحديد تلك المواقع في منطقة محمية للتنوع البيولوجي أو بالقرب منها</li> <li>• تصدر تقارير عن المعيارين 11-EN14 و 12-EN14</li> </ul>	<p><b>Mondi – forest and paper products</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• في عام 2016، أجرت ميرك تقييما لمرافقها في دارسستاد وغيرشاييم لتقييم جهودها المبذولة لحفز الطبيعة. وستساعدنا النتائج في إعداد خطة عمل لتحسين النظم الإيكولوجية المحيطة للنباتات والحيوانات. وقد تم بالفعل تخضير 30 في المائة من المقار (0.4 كيلومتر مربع).</li> </ul>	<p><b>Merck - Pharmaceuticals</b></p>